دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تحسين عملية اتخاذ القرار من وجهة نظر موظفي مديرية الشباب والرياضة لولاية خنشلة

The role of modern communication technology in improving the decision-making process from the point of view of the staff of the Directorate of Youth and Sports of the province of Khenchela

لعياضي عبد الحكيم[1] - عصايدي مروان[2]

[1]جامعة سوق أهراس الايميل: layadiabdelhakim@yahoo.fr

[2] جامعة سوق أهراس الايميل: mer.issaidi@yahoo.fr

تاريخ الاستلام: 2019/08/20 تاريخ القبول: 2019/11/13 تاريخ النشر: 2019/12/17

الملخص : هدفت دراستنا إلى معرفة العلاقة الإرتباطية بين تكنولوجيا الاتصال وعملية اتخاذ القرار من وجهة نظر موظفي مديرية الشباب والرياضة لولاية خنشلة، تكونت دراستنا من 30 موظف، وقد تم اختيارهم بطريقة المسح الشامل، واستخدمنا المنهج الوصفي، وأداة بحثنا تمثلت في استمارة استبيان. ومن أهم النتائج المتوصل إليها: - وجود علاقة ارتباطيه قوية بين تقنيات تكنولوجيا الاتصال المستخدمة وعملية اتخاذ القرار لدى موظفي مديرية الشباب والرياضة لولاية خنشلة.

الكلمات المفتاحية: - تكنولوجيا الاتصال، - عملية اتخاذ القرار، - مديرية الشباب والرياضة .

Abstract: Our study aimed to find out the correlation between communication technology and decision-making process from the point of view of the staff of the Directorate of Youth and Sports of the province of Khenchela, our study consisted of 30 employees, were selected in a comprehensive survey method, and we used the descriptive method, and our research tool was a questionnaire. Some of the most important results are: - A strong correlation between the communication technologies used and the decision-making process of the staff of the Directorate of Youth and Sports of Khenchela.

key words: Communication technology, -Decision making process, - Youth and Sports Direc

– حقوق النشر محفوظة لدى جامعة محمد بوضياف – المسيلة – .

1- مقدمة وإشكالية الدراسة :

تعد الظاهرة الاتصالية ظاهرة قديمة، صاحبت الإنسان في جل مراحل تكوين المجتمع البشري، إذ يعتمد تفعيل العلاقات الإجتماعية بين الأفراد في مختلف المجتمعات على الاتصال بالدرجة الأولى، حيث لا يمكن الاستغناء عنه، لأن أي نشاط اجتماعي أو تقدم إنساني يستدعي حتما وجود هذا العنصر الهام.

كذلك هو الحال بالنسبة للمؤسسات التي تحتاج للاتصال في مديريات الشباب والرياضة تعتبر من تلك الأخيرة ، وذلك لتوفير المعلومات والبيانات الضرورية لاستمرارية العملية الإدارية، ثم التحكم في سير هذه المعلومات داخل بنائها التنظيمي، باعتباره (الاتصال) العملية التي يتم من خلالها نقل الرسائل وتبادلها عبر قنوات اتصالية، تفرضها طبيعة العلاقات الوظيفية التي تربط مختلف أعضاء المؤسسة (مديريات الشباب والرياضة)، وذلك بغرض التأثير على سلوكيات الأفراد أو الجماعات والتغيير أو التعديل فيها، وكذا تطوير أساليب العمل وتقوية العلاقات الإجتماعية داخل المؤسسة.

ومع التطور التكنولوجي الذي شهدته المنظمات في هذا العصر، وكذا كبر حجم المؤسسات وتوسعها الجغرافي إلى مناطق متعددة وانتقالها إلى مرحلة تعدد الجنسية والعالمية وظهور مفاهيم الشمولية والعولمة، وما صاحب ذلك من تعقد العلاقات شيئا فشيئا، سواء بين أفراد المؤسسة الواحدة أو بين المؤسسة وغيرها، كلها عوامل جعلت من مهمة إتخاذ القرارات في المؤسسة أكثر صعوبة، وزادت من عبء العمل والمسؤولية التي تتحملها فالتقدم التكنولوجي خلق نوعا من التسارع في المحيط الإقتصادي وزاد من حدة المنافسة، وأصبح عامل الوقت ذو أهمية بالغة مما خلق نوعا من الضغط الذهني والعصبي وضغط المسؤولية على متخذ القرار وبقدر ما تسارعت وتيرة التطورات التكنولوجية في مجال الاتصال بقدر ما صاحبها تطور في وسائل وأساليب الاتصال ونقل المعلومات، ونظرا لتنامي أهمية هذه الأخيرة ومحورية دورها في تحقيق النجاح للمؤسسة،فإن موضوع تكنولوجيا الاتصال له مكانة هامة في اتخاذ القرارات في مديريات الشباب والرياضة ومن خلال الاحتكاك المباشر بالمؤسسة تبين أن هناك معوقات ومشاكل في تحصيل المعلومات والاعتماد الكلي على الطرق الكلاسيكية، ارتأى الباحثين إلى دراسة نظام التكنولوجيا الاتصال المستخدمة وعلاقته بعملية اتخاذ القرارات من وجهة نظر موظفي بمديرية

الشباب والرياضة لولاية خنشلة، ومنه قد تم طرح الموضوع عن طريق التساؤل الرئيسي التالي :هل توجد علاقة بين تكنولوجيا الاتصال المستخدمة وعملية اتخاذ القرار لدى موظفي بمديرية الشباب والرياضة لولاية خنشلة؟

1-2- التساؤلات الفرعية:

أ. ما درجة استخدام تقنيات تكنولوجيا الاتصال لدى موظفي مديرية الشباب والرياضة لولاية خنشلة؟

ب. ما مستوى عملية اتخاذ القرارات لدى موظفي مديرية الشباب والرياضة لولاية خنشلة ؟

ج. هل توجد علاقة دالة إحصائيا بين تكنولوجيا الاتصال المستخدمة وعملية اتخاذ القرار لدى موظفي مديرية الشباب والرياضة لولاية خنشلة ؟

1-3- فرضية الدراسة :

1-3-1-الفرضية العامة :

- لتكنولوجيا الاتصال الحديثة علاقة ارتباطيه إيجابية في عملية اتخاذ القرار من وجهة نظر موظفي مديرية الشباب والرياضة لولاية خنشلة.

1-3-2-الفرضيات الجزئية:

أ. توجد درجة عالية في استخدام تقنيات تكنولوجيا الاتصال الحديثة لدى موظفي مديرية الشباب والرياضة لولاية خنشلة.

ب. توجد درجة عالية في إتخاذ القرارات لدى موظفي مديرية الشباب والرياضة لولاية خنشلة.

ج. توجد علاقة ارتباطيه قوية بين تقنيات تكنولوجيا الاتصال الحديثة المستخدمة وعملية اتخاذ القرار لدى موظفي مديرية الشباب والرياضة لولاية خنشلة .

1-4-أهداف الدراسة :

- ✓ معرفة تكنولوجيا الاتصال الحديثة المستخدمة من طرف موظفي مديرية الشباب والرياضة .
- ✓ التعرف عل درجة إتخاذ القرارات من وجهة نظر موظفي مديرية الشباب والرياضة لولاية خنشلة.

- ✓ التعرف على العلاقة الإرتباطية بين تكنولوجيا الاتصال الحديثة وعملية اتخاذ القرار من وجهة نظر موظفي مديرية الشباب والرياضة لولاية خنشلة.

1-5-أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في أنها تعالج أحد أهم عناصر إدارة المؤسسات الرياضية ألا وهو اتخاذ القرار حيث تحاول إبراز سبل التعامل مع المعلومات، وأهمية عملية اتخاذ القرارات في المؤسسة الرياضية اليوم، باعتبارها جوهر العملية الإدارية ومحورها الأساسي والفعال، وأهمية استخدام كل من تكنولوجيا ونظم المعلومات الإدارية لزيادة فعالية القرارات هذا ما يعطي للطاقم الإداري وخاصة المدير في المؤسسة الرياضية فرصة اكتشاف العلاقة بين نظم المعلومات وعملية اتخاذ القرارات انطلاقا مما سنقدمه من اقتراحات.

2-الكلمات الدالة في الدراسة :

2-1- التكنولوجيا :

أ-لغة: يرجع أصل التكنولوجيا إلى الكلمة يونانية التي تتكون من مقطعين هما (Techno) تعني التشغيل الصناعي، والثاني (Logos) أي العلم أو المنهج، لذا تكون بكلمة واحدة هي علم التشغيل الصناعي. **(غسان قاسم اللامي،2006،ص22)**

- و يمكن تعريفها من جهة التحليل الإقتصادي بأنها "مجموعة المعارف والمهارات والخبرات الجديدة التي يمكن تحويلها إلى طرف إنتاج أو استعمالها في إنتاج سلع وخدمات وتسويقها وتوزيعها، أو استخدامها في توليد هياكل تنظيمية إنتاجية.

(نوفيل حديد،2007، ص ص51-52).

ب-إصطلاحا: هو"تطبيق الإجراءات المستمدة من البحث العلمي والخبرات العلمية لحل المشكلات الواقعية، ولا تعني التكنولوجيا هنا الأدوات والمكائن فقط بل أنها الأسس النظرية والعلمية التي ترمي إلى تحسين الأداء البشري في الحركة التي تتناولها.

(عبد البارئ إبراهيم درة،2003، ص26).

ج-إجرائيا: هي المعارف والمهارات والخبرات والأدوات والمكائن والأسس العلمية المتطورة والأنشطة والأدوات المستخدمة (لتلقى، تخزين، تحليل، تواصل) المعلومات في كل أشكالها، وتطبيقها في كل جوانب حياتنا الشاملة، (المكتب، المصنع و المنزل)

2-2-الاتصال :

أ- لغة: مصطلح الاتصال في اللغة العربية كما تشير المعاجم يعني الوصول إلى الشيء أو بلوغه والانتهاء إليه إن كلمة اتصالات communications مشتقة من الأصل اللاتيني communise بمعنى commouأي علم وفعلها communicareأي يذيع أو يشيع .

(شعبان فرج،2008، ص6).

ب-اصطلاحا: هي مجموعة من المهام والأعمال أو المستويات التي يتطلب أداؤها بنجاح وفعالية وتحقيق أهدافها القريبة والبعيدة وامتلاك كفاءات، أي مهارات معينة يتطلب إتقان تلك المهارات التدريبية عليها في المؤسسات خاصة. **(أحمد ماهر،2004، ص27)**

ج- إجرائيا: الاتصال هو عبارة عن عملية أو فن نقل وتوصيل وتبادل الأفكار بين الطرفين باستخدام مختلف الأساليب مثل الكلام، الكتابة، الإشارات .....الخ

2-3- اتخاذ القرار :

إصطلاحا: هو الاختيار بين بديلين أو أكثر بين عدة إجراءات وأساليب بغرض تحقيق هدف معين أو حل مشكلة ما، ويركز بعض الاقتصاديون على أن القرار هو إختيار الحدث الدقيق من كل بديلين أو أكثر من مجموعة البدائل المتاحة والتي تسعى المؤسسة لتحقيقها فمن هدفها العام ، وهي البحث عن تعظيم الإيرادات وتخفيض التكاليف وهي عبارة عن أنشطة يتم إتباعها لتحديد المشكلة وبدائل الحل وتقييم البدائل و أهم خطوة تشير إلى إتخاذ القرار هو إختيار البديل المناسب .

(عبد الغفار حنفي وعبد السالم أبو قحف،1993،ص123).

ب-إجرائيا: هو الاختيار المدرك بين البدائل المتاحة في موقف معين لدى مديري الشباب و الرياضة ومتخذي القرار، و بمعنى أخر هو المفاضلة بين حلول بديلة لمواجهة مشكلة معينة، واختيار الحل الأمثل من بينه لتحقيق الأهداف المسطرة لمؤسسة الرياضية.

2-4-مديرية الشباب والرياضة :هي مديرية ولائية تهتم بكل ما يتعلق من أنشطة شبانيه ورياضية وكذا المتابعة الميدانية للمؤسسات القطاعية إلى جانب التأطير البيداغوجي والتسيير الإداري.

3-الدراسات السابقة :

الدِّراسة 1: مقال علمي منشور لـ :الباحث برباخ رابح (2019) جامعة المسيلة "مجلة الابداع الرياضي".

عنوان الدِّراسة: استخدام تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بجودة اجراء العمل في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

وهدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين استخدام تكنولوجيا المعلومات وجودة إجراء العمل في معهد ع .ت .ن .ب. ر بالمسيلة ،و التعرف على طبيعة العلاقة بين استخدام تكنولوجيا المعلومات و آليات تنفيذ إجراءات العمل، وعلى طبيعة العلاقة بين استخدام تكنولوجيا المعلومات وإدارة المعلومات و كذا عملية الاتصال و التواصل مع تقييم الأداء الوظيفي. وطبقت الدراسة على مجتمع من أساتذة معهد ع . ت . ن . ب. ر بالمسيلة وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية قدر بـ 43 أستاذ من أصل 121 واستخدم المنهج الوصفي في ذلك، ومن أهم النتائج المتوصل إليها أنها : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات وإدارة المعلومات في معهد ع . ت. ن . ب . ر

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات وأليات تنفيذ إجراءات العمل في معهد ع . ت. ن . ب . ر

الدِّراسة 2: مقال علمي منشور لـ :الباحثان منجحي مخلوف، بوصلاح النذير (2013) .جامعة المسيلة " مجلة الإبداع الرياضي ".

عنوان الدراسة:

تكنولوجيا الاتصال الحديثة كإحدى أهم متطلبات الإعلام الرياضي المحترف.

حيث هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على واقع استخدامات تكنولوجيا الإعلام الرياضي بالجزائر . حيث شملت عينة البحث 17 فرد من أصل 50 من الصحفيين العاملين بالقسم الرياضي وكان عدد الاستبيانات المجاب عنها 14 استمارة من أصل 17 أي بنسبة (28%)، واستخدما المنهج الوصفي و كانت أداة البحث متمثلة في الاستمارة الاستبيانية وقد توصل الباحثان إلى أن القسم الرياضي بالتلفزيون الجزائري لا يعتمد على البرامج والتطبيقات الحديثة التي تتيحها تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

-أن القسم الرياضي بالتلفزيون الجزائري لا يعتمد تماما على تعدد القنوات الاتصال الحديثة في نشر للمعلومة، و أفراد العينة ليس لهم قناعة تامة بأن القسم الرياضي يعتمد على الوسائل المادية الحديثة في نقله للمعلومة سواء من مصادر المعلومة أو نقلها للجمهور بعد المعالجة التقنية.

الدِّراسة 3 : أطروحة دكتوراه لـ:غزازي عمر (2007) .

عنوان الدراسة :

دراسة وتحليل أثر فعالية نظم المعلومات في كفاءة عملية اتخاذ القرارات.

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد العناصر الأساسية المكونة لنظام ،وكيفية تدفق المعلومات في هذا النظام، ومحاولة إيجاد حلول و تقديم اقتراحات لتحسين فعالية نظام المعلومات داخل المؤسسة،و من خلاله تحسين نوعية القرارات المتخذة ،وكذا رسم خطط إستراتيجية رشيدة تضمن تحقيق الأهداف بأقل التكاليف، والمنهج المتبع:المنهج الوصفي التحليلي وطريقة إختيار عينة عشوائية بسيطة من مجتمع الدراسة بلغت 450فرد من كافة العاملين وأداة كانت المقابلة الشخصية،الاستبيان. وأهم الاستنتاجات أن أهم الأساليب المستعملة لإيصال المعلومات التي يتم الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات هي الهاتف والفاكس، بالإضافة أن المؤسسات المدروسة لا تمتلك شبكة الانترنت. و من بين أهم الاقتراحات كانت : قيام المؤسسات التي تملك قسما أو مصلحة خاصة بنظم المعلومات بإنشاء قسم أو مصلحة تتكفل بهذا النظام.

الدِّراسة 4 : رسالة ماجستير لـ: أسمهان خلفي سنة 2009 .

عنوان الدِّراسة : دور نظم المعلومات في إتخاذ القرارات دراسة حالة مؤسسة نقاوس

وهدفت إلى معرفة مستوى استخدام التكنولوجيا في مؤسسة نقاوس ومدى الاستفادة منها في الحصول على المعلومات اللازمة ، والتعرف على وجود اتجاه العلاقة بين استخدام نظم المعلومات مبنية على تكنولوجيا حديثة ورشد عملية اتخاذ القرار .

حيث تم استخدام المنهج الوصفي وقد شملت عينة البحث20فردا من مجتمع البحث وتم إستعمال أداة جمع البيانات عبارة عن المقابلة الشخصية.

حيث توصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظم المعلومات ومساهمتها في دعم عملية إتخاذ القرار وتوصلت أيضا إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطورت نظم المعلومات وتحسن دعمها على عملية اتخاذ القرار

الجانب التطبيقي :

1- الطرق المنهجية المتبعة:

1-1-الدراسة الاستطلاعية: قام الباحثان بإجراء الدراسة الاستكشافية ومن خلالها تم الوقوف على مشكلة الدراسة ميدانيا و التعرف على عينة البحث والمتمثلة في موظفي وإجراء مقابلات مع بعض موظفي مديرية الشباب و الرياضة لولاية خنشلة قصد التعرف أكثر وعن قرب على الظاهرة المراد قياسها في الدراسة،و ضبط النهائي لمتغيرات الدراسة الرئيسية، وتم رسم خطة العمل لمشكلة الدراسة المراد قياسها، وتوزيع استمارات الاستبيان للفعالين في المديرية في نهاية جانفي والمقدر عددهم 04 من أفراد العينة الاستطلاعية قصد حساب الصدق و الثبات للأداة قبل توزيعها بصفة نهائية .

1-2-منهج الدراسة: استخدمنا المنهج الوصفي نظرا لملائمته لطبيعة وأهداف الدراسة.

1-3-مجتمع وعينة الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من جميع موظفي مديرية الشباب والرياضة لولاية خنشلة والبالغ عددهم (30) موظف حسب مديرة الشباب والرياضة لولاية خنشلة ، وعلى ضوء هذه المعطيات يمكننا تحديد عينة البحث.

وعينة دراستنا مسحية حيث لا تتطلب إعداد قوائم كاملة بجميع الأفراد أو العناصر لمنطقة جغرافية معينة حيث الاختبار للمناطق الجغرافية ذاتها يكون بطريقة عشوائية ولكن كل منطقة جغرافية يقع عليها الاختيار يجب أن تمثل التغيرات التي لها إرتباط بموضوع الدراسة،وهذاما يعطي صبغة الموضوعية لأداة الدراسة.**(بوداود عبد اليمين،2010، ص56)**.

حيث بلغ مجموع العينة 30 موظفا.

1-4-أدوات جمع البيانات والمعلومات:

قام الباحثان بالاعتماد على الاستبيان بعد قيامه بالدراسة الاستطلاعية،حيث ارتأو بأنه الأداة الأكثر ملائمة في هذه الدراسة.

وبعد الاطلاع على استبيانات عديدة لدراسات سابقة والاقتباس من دراسة" عمر غزازي" ،وقد تكون الاستبيان في النهاية من 32 عبارة مقسمة إلى محورين:

القسم الأول: تكنولوجيا الاتصال (18)عبارة.

القسم الثاني: عملية اتخاذ القرار(14)عبارة.

واعتمدنا في انجازه للاستبيان على الشكل المغلق الذي يحدد الاستجابات المحتملة لكل سؤال،أي على مقياس ليكرت الثلاثي نسبة لعالم النفس"رينسيس ليكرت" ، وطلب من المبحوثين تحديد مدى الموافقة على هذه العبارات.

*** درجات الإستبيان :**يشمل الاستبيان على 03 درجات:

الإجابة	موافق	موافق إلى حد ما	غيرموافق
الدرجات	3	2	1

"جدول رقم (01) : درجات الاستبيان

1-5-الشروط العلمية للأداة :

1-5-1 ثبات الأداة:يمكن تعريف الثبات على أنه درجة التجانس بين نتائج مقياسين في تقدير أسلوب صفة ما **(موسى النعمان،2004، ص 45)**، وتم حساب معامل الثبات بعد تطبيق المقياس على عينة عددها(04) من موظفي مديرية الشباب والرياضة لولاية خنشلة، باستعمال طريقة التجزئة النصفية حيث بلغت قيمة الارتباط:

- **الجزء الأول**:(0.571) ،**الجزء الثاني**: (0.791)،
- وبلغت قيمة معامل الارتباط بين النصفين (0.878)
- وتم استعمال قيمة معامل الارتباط في معادلة سبيرمان براون لتصحيح الثبات.

سيبرمان براون$= \frac{2r}{1+r}$ $= \frac{2(0.878)}{1+0.878}$0.935=

وعليه قيمة الثبات تسمح باستعمال هذا الاستبيان.

معامل الثبات			
0.571	القيمة	الجزء1	ألفا كرونباخ
16a	عدد العناصر		
0.791	القيمة	الجزء 2	

	عدد العناصر		16b
	العدد الإجمالي للعناصر		32
العلاقة بين المحورين			0.878
معامل سبيرمان براون			0.935
معامل جيتمان للتجزئة النصفية			0.876

جدول رقم (2): يوضح معامل الارتباط ومعامل الثبات للاستبيان "التجزئة النصفية".

1-6-1-صدق الأداة: يشير مفهوم الصدق (validity) إلى ما إذا كان الباحث يقيس أو يصف بالفعل ما يود أن يقيسه أو يصنفه، فمقياس الطول على سبيل المثال يقيس بوصات أو أقداما ولكنه لا يقيس جرامات أو أرطالا.**(محمد عود الجوهري،2009، ص184)**

إن صدق الأداة المستخدمة في البحث مهما اختلف أسلوب القياس تعني قدرته على قياس ما وضعت من أجله أو الصفة المراد قياسها وتعد الأداة صادقة إذ قاست ما أعدت لقياسه فقط، ولقد رأى الباحث أن الصدق الظاهري للمحكمين والصدق الذاتي هو أحسن طريقة لاستخراج درجة صدق الإستبيان حيث يتم هذا النوع من الصدق على أساس ملاحظة القياس ومحتوياته.

ولغرض التأكد من صدق الاختبار (المقياس)اعتمدنا على معامل الصدق الذاتي والذي يقاس بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات.

معامل الصدق الذاتي=$\sqrt{0.935}$= معامل الثبات =$\sqrt{\quad}$=0.966

وعليه فإن قيمة الصدق الذاتي هي 0,966 وهو في مجال يسمح باستعمال هذا الاستبيان.

1-7-إجراءات التطبيق الميداني للأداة:

إشتملت دراستنا على الأبعاد أو الحدود التالية:

الحدود البشرية: قام الباحثين بتوزيع الاستمارات الاستبيان على (30 موظف) من موظفي مديرية الشباب والرياضة لولاية خنشلة.

الحدود الزمنية: أجريت هذه الدراسة خلال الموسم الجامعي 2019/2018 من تم الشروع في هذا البحث بداية شهر فيفري2019،أما الاستبيان بدأ تحضيره في شهر 02/17 .وتم توزيع الاستبيان في الفترة الممتدة ما بين(2019/02/24) إلى (2019/04/25) فيما تم تحليل و فرز النتائج من 2019/06/16.

الحدود المكانية: طُبِّقت هذه الدراسة بمديرية الشباب و الرياضة لولاية خنشلة .

1-8-الأساليب الإحصائية : إستعمل الباحثان البرنامج الإحصائي المسمى الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية إصدار التاسع عشر (statistique package for social sciences)(spss22)، كما اعتمد على الأساليب الإحصائية الوصفية التالية:- المتوسط الحسابي، - الإنحراف المعياري ،- معامل الثبات ألفا كرونباخ -المتوسط الحسابي، - معامل الارتباط سيبرمان براون،- معامل الارتباط بيرسون، - اختبار T-test

2- عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

2-1عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى: توجد درجة عالية في استخدام تقنيات تكنولوجيا الاتصال الحديثة لدى موظفي مديرية الشباب والرياضة لولاية خنشلة.

جدول رقم (03): يوضح المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لاستجابات أفراد العينة حول محور تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

One-Sample Statistics.. إحصائيات عينة واحدة				
المحور الأول	الانحراف المعياري Std. Deviation	المتوسط الحسابي Mean	عدد العينة N	الخطأ المعياري Std. error mean
تكنولوجيا الاتصال	2.95191	38.1000	30	0.533894

جدول رقم (04): يوضح نتائج فروق إختبارT لمحور تكنولوجيا الاتصال الحديثة

One-Sample Test إختبار عينة واحدة.								
Test Value = 36قيمة الإختبار								
Tالمجدولة T_{tabl}	Tالمحسوبة Tcal	درجة الحرية df	مستوى الدلالة A	مؤشر الدلالة Sig (2-tailed)	الفرق بين المتوسطات Mean Difference	٪ فاصل الثقة من الفرق 95% 95 Confidence Interval of the Difference		
						الحد الأقصى	الحد الأدنى	تكنولوجيا الاتصال
1.699	3.897	29	0.05	0.001	2.1000	0.9977	3.2023	

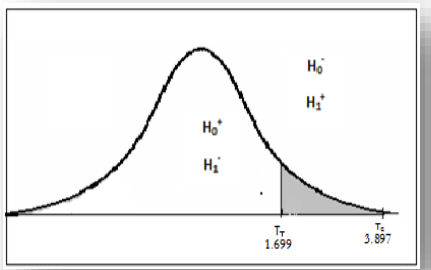

شكل رقم (01) : يوضح مجالات قبول ورفض الفرضية الأولى

من خلال الجدولين رقم (03) و (04) و الشكل رقم (01) يمكن استخلاص مايلي :

أن قيمة T المحسوبة (Tcal) (3.897) أكبر من قيمة Tالجدولية (Ttabl) (1.699) عند مستوى الدلالة (α) ودرجة الحرية (df) (29) وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح العينة في استخدام تقنيات تكنولوجيا الاتصال، هذا ما يؤكده الجدول رقم(5) أن المتوسط الحسابي للعينة (38.100) الذي هو أكبر من المتوسط الفرضي(36)بفرق قدره (2.100) بانحراف معياري قدره (2.951) .

من خلال النتائج المتوصل إليها في الجداول رقم (06) و(07) والشكل رقم (05)، نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح موظفي مديرية الشباب والرياضة في استخدام تقنيات تكنولوجيا الاتصال مقارنة بالمتوسط العام، وهذا يعني أنه توجد درجة عالية في استخدام تقنيات تكنولوجيا الاتصال من قبل موظفي مديرية الشباب والرياضة لولاية خنشلة، .حيث نستنتج أن لدى موظفي مديرية الشباب والرياضة القدرة على استخدام تكنولوجيا الاتصال وأنهم لا يعانون من نقص في كفاءة استخدام هذه التقنيات التكنولوجية وأنهم يستخدمونها بالقدر المناسب وفي الوقت المناسب، وهذا كما جاء في كتاب حسن عماد مكاوي: تعتبر تكنولوجيا الاتصال إحدى ركائز مجتمعنا المعاصرة، ولكن هذه التكنولوجيا تصبح بلا فائدة إذ لم تصل إلى مردها في الوقت المناسب وبالقدر المناسب. **(حسن عماد مكاوي،2003،ص42).**

وهذه النتائج نجدها تتفق مع العديد من الدراسات السابقة، منها دراسة بشير كوجه (2013) والتي توصلت إلى أنه يستلزم على المستشفيات العمل على البحث عن الوسائل والتقنيات الملائمة لموضوع الرسالة المنقولة في العملية الاتصالية، وهذا لا يأتي إلا بتوفر بنية تحتية متطورة من شبكات المعلومات والاتصال وتطبيقاتها، كأداة لدعم الاتصال وتكون سهلة النفاذ وبتكلفة معقولة، لتستغل على نطاق أوسع بالمستشفيات.

واختلفت إلى ما توصل الباحثان إلى أن القسم الرياضي بالتلفزيون الجزائري لا يعتمد على البرامج والتطبيقات الحديثة التي تتيحها تكنولوحيا الاتصال الحديثة.

-أن القسم الرياضي بالتلفزيون الجزائري لا يعتمد تماما على تعدد القنوات الاتصال الحديثة في نشر للمعلومة، و أفراد العينة ليس لهم قناعة تامة بأن القسم الرياضي يعتمد على الوسائل المادية الحديثة في نقله للمعلومة سواء من مصادر المعلومة أو نقلها للجمهور بعد المعالجة التقنية. **(منجحي م، بوصلاح نذير،2013،ص ص393-394 -396)**

منه نستطيع القول أن الفرضية الأولى قد تحققت

2-2. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية: توجد درجة عالية في إتخاذ القرارات لدى موظفي مديرية الشباب والرياضة لولاية خنشلة.

جدول رقم (05): يوضح المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لاستجابات أفراد العينة حول محور عملية اتخاذ القرار.

One-Sample Statistics.. إحصائيات عينة واحدة				
المحور الثاني	الإنحراف المعياري Std. deviation	المتوسط الحسابي Mean	عدد العينة N	الخطأ المعياري Std. error mean
عملية اتخاذ القرار	3.018114	29.8333	30	0.55104

جدول رقم (06): يوضح نتائج فروق إختبار T لمحور عملية اتخاذ القرار

One-Sample Test إختبار عينة واحدة.							
قيمة الإختبار = Test Value 36							
عملية اتخاذ القرار	95% فاصل الثقة من الفرق Confidence Interval of the Difference		الفرق بين المتوسطات Mean Difference	مؤشر الدلالة Sig (2-tailed)	مستوى الدلالة A	درجة الحرية df	T المحسوبة Tcal	T المجدولة T_{tabl}
	الحد الأدنى	الحد الأقصى						
	2.9603	0.7063	1.83333	0.002	0.05	29	3.327	1.699

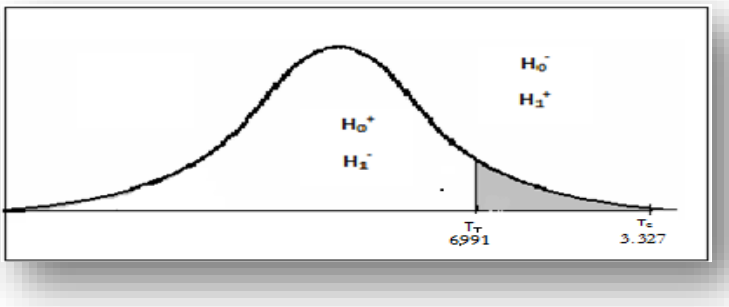

شكل رقم (02) : يوضح مجالات قبول و رفض الفرضية الثانية

من خلال الجدولين رقم (05) و (06) و شكل (02) يمكن استخلاص مايلي :

أن قيمة T المحسوبة (Tcal) (3.327) أكبر من قيمة T الجدولية (Ttabl) (1.699) عند مستوى الدلالة (α)(0.05) ودرجة الحرية (df) (29) وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح العينة في إتخاذ القرارات ، هذا ما يؤكده الجدول رقم(07) أن المتوسط الحسابي للعينة (29.833) الذي هو أكبر من المتوسط الفرضي(28)بفرق قدره (1.833) بإنحراف معياري قدره (3.018) .

من خلال النتائج المتوصل إليها في الجداول رقم (08) و(09) والشكل رقم (06)، نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح موظفي مديرية الشباب والرياضة في اتخاذ القرارات مقارنة بالمتوسط العام، وهذا يعني أنه توجد درجة عالية في اتخاذ القرارات من قبل موظفي مديرية الشباب والرياضة لولاية خنشلة، إذ أن عملية اتخاذ القرار تعتبر هي الإدارة كما عرفها هيربرت سيمون، و بما أن مديرية الشباب والرياضة عبارة عن مؤسسة تحتوي على إدارة وتنظيم فإنها تعتمد على عملية اتخاذ القرار،حيث أن لعملية إتخاذ القرار خصوصيات وظروف محيط بها من مهام ومسؤوليات وكذلك صعوبات ومشاكل، فمتخذ القرار الذي يمكنه التغلب على الصعوبات وله القدرة على القيام بعملية إتخاذ القرار بطريقة صحيحة، يمكن القول أنه موظف ناجح وله القدرة على التمييز والتحليل والاختيار الأمثل للقرار الصائب، كما عرفها (hérisson) على أنها: تلك العملية المنطقية الناتجة عن التميز والتحليل والاختيار المدرك(**خلفي اسمهان،2009، ص9**)، وكما عرفها ابيضا وعرف (سيمون) أن عملية اتخاذ القرارات هي اختيار البديل من البدائل المتاحة لإيجاد الحل المناسب للمشكلة جديدة ناتجة عن عالم متغير وتمثل جوهر النشاط التنفيذي في الأعمال.(**هيربرت سيمون، 1983، ص2**).

ومنه نستطيع القول أن الفرضية الثانية تحققت .

اتفقت النتائج المحصل إلى ما توصلت إليه دراسة (برباخ رابح 2019) التي توصلت إلى توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات وإدارة المعلومات في معهد ع . ت. ن . ب . ر ، و أيضا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات وآليات تنفيذ إجراءات العمل في معهد ع . ت. ن . ب . ر

(برباخ رابح،2019، ص259)

وتتفق هذه النتائج مع العديد من الدراسات السابقة، منها دراسة قام بها الباحث الطيب (2010) الذي توصل إلى أن حوسبة المعلومات في المجمع محل الدراسة من شأنها دعم عمليات اتخاذ القرارات وذلك من خلال توفير السرية للمعلومات المساعدة على اتخاذ القرارات، تسهيل متابعة تنفيذ القرارات، القضاء على الأعمال اليدوية الروتينية، سرعة تنفيذ القرارات، سرعة نقل المعلومات لمتخذ القرار، السماح بإشراك المستخدمين في عملية اتخاذ القرار، وأخيرا تزيد من تفويض السلطة لمتخذ القرارات.

وتتفق أيضا هده الدراسة مع: دراسة غزازي عمر 2007 التي توصلت إلى أن فعالية نظم المعلومات تزيد كفاءة عملية اتخاذ القرارات و يرى الباحثان أن مديرية الشباب والرياضة عبارة عن مؤسسة فيها إدارة وتنظيم فإنه يعتمد على عملية اتخاذ القرار، ومن نتائج الدراسة هناك عدة عوامل تؤثر على نوعية القرارات منها نوعية المعلومات، العوامل التنظيمية و العوامل البشرية (الرؤساء ،المرؤوسين الزملاء..) هم أكثر تأثيرا في اتخاذ القرار.

3-2. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة: توجد علاقة دالة إحصائيا بين تكنولوجيا الاتصال المستخدمة وعملية اتخاذ القرار لدى موظفي مديرية الشباب والرياضة لولاية خنشلة.

تم استخدام معامل الإرتباط بيرسون بين محور تكنولوجيا الاتصال ومحور عملية اتخاذ القرار والنتائج المحصل عليها في الجدول التالي:

جدول رقم (07) : يوضح العلاقة الإرتباطية بين تكنولوجيا الاتصال وعملية اتخاذ القرار.

البعد	العينة (N)	قيمة الارتباط المحسوبة (Rc)	قيمة الارتباط المجدولة (Rt)	درجة الحرية Df)	مستوى الدلالة α 0.05
تكنولوجيا الاتصال / اتخاذ القرار	30	0.87	0.34	2 8	دال

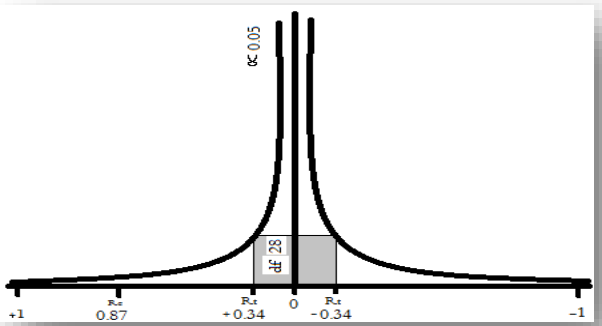

شكل رقم (03) يوضح مجالات الارتباط بين محور تكنولوجيا الاتصال وعملية اتخاذ القرار.

من خلال الجدول رقم (07) والشكل رقم(03) قيمةRc(0.87) المحسوبة موجبة وأكبر من قيمةRt (0.34) عند (D*f*)(28) وعند مستوى الدلالةα(0.05) وهذا ما يدل على أنه توجد علاقة دالة إحصائيا بين تكنولوجيا الاتصال المستخدمة وعملية إتخاذ القرار لدى موظفي مديرية الشباب والرياضة لولاية خنشلة وهذه العلاقة علاقة إرتباطية موجبة وهذا ما يؤكده معامل الارتباط الموجب الذي قريب من(1).

3-2- مناقشة واستنتاج النتائج على ضوء الفرضية الثالثة

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجداول رقم (07) والشكل رقم (03)، نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تكنولوجيا الاتصال المستخدمة وعملية اتخاذ القرار لدى موظفي مديرية الشباب والرياضة لولاية خنشلة،نجد أن الإرتباط بين محور تكنولوجيا الاتصال ومحور عملية اتخاذ القرار يعد ارتباطا قويا جدا وموجبا إذ بلغ معامل الارتباط(0.87) وفي رأي الباحث أن استعمال تكنولوجيا الاتصال في مدرية الشباب والرياضة من حيث الوسائل والأساليب التي تستخدم في نقل المعلومة داخل وخارج المؤسسة ومعرفة أبرز المعوقات التي تواجهها في مختلف المستويات الإدارية يزيد من كفاءة إتخاذ القرارات الرشيدة والناجعة للمديرية في مهامها ونشاطاتها،ومعظم الدراسات أثبتت أن توفير الوسائل التكنولوجية الضرورية تسمح للإدارة بإتخاذ قرارات رشيدة.

وهذا ما أكدته النظرية السلوكية في إتخاذ القرار التي تعتبر أول نظرية تربط بين نظرية القرار والسلوك التنظيمي و ذلك لأنها ربطت بين إتخاذ القرار و سلوك الفرد والجماعة و من

خلالها أيضا ركز Barnardعلى اتصال المدير عن طريق تشكيل شبكة من الاتصال تكون تتميز بالوضوح والسرعة بهدف تفعيل وترشيد كل القرارات بالمنظمة.

ومما سبق يتضح لنا بأن القرارات المتخذة بمديرية الشباب والرياضة لولاية خنشلة قرارات ذات جودة عالية،من خلال تحقيق أغلبها للأهداف المطلوبة إضافة إلى درجة رضا أغلبية المسئولين على نتائج القرارات التي يتخذونها.

ومنه نستنتج أنه: توجد علاقة ارتباطيه قوية بين تقنيات تكنولوجيا الإتصال الحديثة المستخدمة وعملية إتخاذ القرار لدى موظفي مديرية الشباب والرياضة بخنشلة،

ومنه نستطيع القول أن الفرضية الثالثة محققة والتي تشير إلى:

وجود علاقة ارتباطيه قوية بين تقنيات تكنولوجيا الاتصال الحديثة المستخدمة وعملية اتخاذ القرار لدى موظفي مديرية الشباب و الرياضة لولاية خنشلة .

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (عبد الناصر أحمد جردات2009) التي أشارت نتائج دراسته إلى التأكيد على الإرتباط الوثيق بين نظم المعلومات الإدارية وعملية جودة صنع القرارات الإدارية و الأثر الكبير لنظم المعلومات الإدارية في جودة صنع القرار الإداري من حيث (البعد الزمني،و البعد الشكلي،المحتوى)

03-الاستنتاجات والاقتراحات:

من خلال عرض وتحليل نتائج المقياس وانطلاقا من إستنتاجات الفرضيات الجزئية الثلاثة المتعلقة بوجد علاقة بين تكنولوجيا الاتصال المستخدمة وعملية اتخاذ القرار لدى موظفي مديرية الشباب والرياضة لولاية خنشلة، فإننا توصلنا إلى ما يلي:

1- تحققت الفرضية الأولى والتي تشير إلى وجود درجة عالية في استخدام تكنولوجيا الاتصال لدى موظفي مديرية الشباب والرياضة لولاية خنشلة.

2- تحققت الفرضية الثانية التي تشير إلى وجود درجة عالية في إتخاذ القرارات لدى موظفي مديرية الشباب والرياضة لولاية خنشلة.

3- تحققت الفرضية الثالثة التي تشير إلى وجود علاقة ارتباطيه قوية بين تقنيات تكنولوجيا الاتصال الحديثة المستخدمة وعملية إتخاذ القرار لدى موظفي مديرية الشباب والرياضة لولاية خنشلة.

وبما أن الفرضيات الجزئية قد تحققت فإننا نستنتج أن الفرضية العامة لهذه الدراسة والتي تقول لتكنولوجيا الاتصال الحديثة علاقة إرتباطيه إيجابية في عملية إتخاذ القرار من وجهة نظر موظفي مديرية الشباب والرياضة لولاية خنشلة قد تحققت.

على ضوء الفكرة الرئيسية الهامة التي استوحيناها من خلال بحثنا واستنادا إلى الدراسة الميدانية التي قمنا بها كانت اقتراحات كمايلي:

- الاستغلال الكامل للأجهزة والحاسوب واقتراح تكوين ينمي من المهارات التكنولوجية للعمال والإطارات.

- إنشاء قسم خاص بالإعلام الآلي ضمن الهيكل التنظيمي مع تحديد المختصين في هذا المجال .

- زيادة درجة الحرية في استخدام هذه التكنولوجيا للعمل براحة أكثر مع زيادة استعمال شبكة الإنترنيت، للاستفادة أكثر من الخدمات التي تقدمها.

- يجب على المسؤولين في المؤسسة أن يقوموا بتشخيص المحيط واختيار الأدوات التكنولوجية التي تتوافق مع إستراتيجية المؤسسة.

- ضرورة السعي وراء مواكبة التطور في استخدام تقنيات تكنولوجيا الاتصال داخل المؤسسات الرياضية، وذلك من خلال إدخال تجهيزات مكاتب و نظم دعم القرارات للإدارة العليا بدء باستغلال الإمكانيات غير المستغلة وتزويده بتجهيزات وبرامج أكثر تطورا، وهذا للاستفادة من ميزات هذه التقنيات التكنولوجية في إنتاج قرارات ذات فعالية عالية.

- السعي إلى إدخال مقياس نظم تكنولوجيا الاتصال كمقياس إجباري في البرامج التعليمية الجامعية، خاصة في إختصاص تسير المنشات الرياضية والموارد البشرية لمنح الطلبة(مسيرو المستقبل) خلفية علمية حول الوظائف الإدارية خاصة(عملية إتخاذ القرار) ودور تكنولوجيا الاتصال في زيادة وكفاءة وفعالية هذه الوظائف.

4- قائمة المصادر والمراجع المعتمدة في الدراسة.

01-برباخ رابح: استخدام تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بجودة إجراء العمل في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بالمسيلة، مجلة الإبداع الرياضي، المجلد رقم"(10)"، العدد رقم"(01)"،جامعة المسيلة، الجزائر،جوان 2019

02- بوداود عبد اليمين: مناهج البحث العلمي في علوم و تقنيات النشاط البدني الرياضي، ديوان المطبوعات الجامعية للنشر،الجزائر،2010.

03- حسن عماد مكاوي: تكنولوجيا الاتصال في عصر المعلومات، ط3، الدار المصرية اللبنانية القاهرة، 2003.

04- شعبان فرج:الاتصالات الإدارية، ط1، دار الأسامة للنشر، 2008.
05- عبد البارئ إبراهيم درة: تكنولوجيا الأداء البشري في المنظمات: الأسس النظرية و دلالاتها في البيئة العربية المعاصرة، د ط، منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة،2003.
06- عبد الغفار حنفي وعبد السلام أبو قحف: تنظيم وإدارة الأعمال، ط1،الدار الجامعية للنشر، بيروت، 1993.
07- عبد الهادي الجوهري: علم اجتماع الإدارة مفاهيم وقضايا، ط1، دار المعارف القاهرة 1983.
08- غسان قاسم اللامي: إدارة التكنولوجيا ،مفاهيم ،مداخيل، تقنيات و تطبيقات علمية، ط1، دار المناهج، عمان،2006.
09- محمد الهادي: تكنولوجيا الاتصال وشبكات المعلومات، ط1، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، 2002.
10-منجحي مخلوف، بوصلاح النذير: تكنولوجيا الاتصال الحديثة كإحدى أهم متطلبات الإعلام الرياضي المحترف، مجلة الإبداع الرياضي، العدد 11،جامعة المسيلة، الجزائر، نوفمبر2013
11- خلفي اسمهان: دور نظم المعلومات في اتخاذ القرارات، رسالة ماجيستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، قسم العلوم التجارية، جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر،2009.
12- مناصرية إسماعيل: دور نظام المعلومات الإدارية في الرفع من فعالية عملية اتخاذ القرار، رسالة ماجستير، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم التجارية وعلوم التسيير ،جامعة المسيلة، الجزائر، 2004.
13- نوفيل حديد: تكنولوجيا الإنترنت وتأهيل المؤسسة للإدماج في الإقتصاد العالمي، أطروحة دكتوراه دولة، كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التسيير، جامعة الجزائر،2006 /2007 .
14-PATEYRON ,E.A,"Le management stratégique de l'information : Application à l'entreprise", Edition PUF, Paris,1994.
15- SIMON.H ,"Administration et processus de décision", Edition Economica, Paris,1983.